

## الخصائص

يا بؤس للحرب مجرورة بإضافة ( بؤس ) إليها واللام معلّقة من قبَل أن تعليق اسم المضاف والتأوّل له أسهل من تعليق حرف الجرّ والتأوّل له لقوّة الاسم وضعف الحرف . فأما قوله : .

( لو كنت في خِلاّء من رأس شاهقٍ ... وليس إلى منها النزول سبيلٌ ) .

فإن هذا إنما هو فَمَصْل بحرف الجرّ لا تعليق .

فإن قلت : فما تقول في قوله : .

( أَزَّي جَزَوْا عامِرا سُوءا بفعلِهِم ... أم كيف يجزونني السُّوءَى من الحسنِ ) .

وجمعه بين أم وكيف فالقول أنهما ليسا لمعنى واحد . وذلك أن ( أم ) هنا جُرِّدَت لمعنى الترك والتحوّل وجُرِّدَت من معنى الاستفهام ( وأفيد ) ذلك من ( كيف ) لا منها . وقد دللنا على ذلك فيما مضى .

فإن قيل : فَهَلَّا وكَدَّتْ إحداهما الأخرى كتوكيد اللام لمعنى الإضافة وياي النسب لمعنى الصفة .

قيل : يَمْنَع من ذلك أن ( كيف ) لمّا بُنيت واقتُصر بها على الاستفهام البتّة جرت

مجرى الحرف البتّة وليس في الكلام اجتماع حرفين لمعنى واحد لأن في ذلك نقضا